

تاج العروس من جواهر القاموس

وفاته : ضبيعة بن زيد : بطن من الأوس من بني عوف بن عمرو بن عوف . وضبيعة بن الحارث العنسي صاحب الأغر اسم فرسه له وقد ذكره المصنف في غرر . وفي المقدمة : ومن عشائر الصموت : ضبيعة الأعرابي عبيد بن الصموت بن عبيد بن كلاب . ثم إن النسبة إلى ضبيعة ضبيعي كجهمي إلى جهينة منهم : أبو جهمرة بن نصر بن عمران الضبيعي قيل : نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل : إلى المحلّة التي سكنها هؤلاء بالبصرة . وحمار مضيوع : أكلته الضبيع كما يقال : مخنوق ومذؤوب أي به خنق قبيحة وذئبة وهما داءان كما في نوادر الأعراب وقيل : معنى المضيوع : دُعاء عليه أن يأكله الضبيع . قال الليث : العامة يقولون : ضبيع تضبيعا إذا جبن اشتققوه من الضبيع ؛ لأنها تسكن حين يدخل عليها فتخرج . قال ابن عبداد : يقال : ضبيع فلانا إذا أراد رمي شيء فحال بيده وبين المرمى الذي قصد رميه . قال : وناق مضبيعة كمعطّمة : تقدّم صدرها وتراجع عضداها . واضطباع المجرم : أن يدخل الرّداء من تحت إبطه الأيمن ويردّ طرفيه على يساره ويؤدي مذكبيه الأيمن ويغطّي الأيسر نقله الجوهري هكذا وزاد غيره : كالرجل يريد أن يعالج أمرا فبيدها له يقال : قد اضطبع بثوبي ومنه الحديث : " أنّه طاف مضطبعا وعليه برود أخضر " قال ابن الأثير : هو أن يأخذ الإزار أو البرود فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفيه الأيسر من جهتي صدره وظهره ثمّ يبه لإبداء أحد الضبيعين وهو التأبط أيضا عن الأصمعي وليس في نصّ الجوهري لفظة أحد . وقول الجوهري : وضبيعان أمدر أي مختفخ الجبين إلى آخره موضعه مدر وإنّما أثبتته هنا سهواً وإلا تعالى أعلم . قلت : سبق المصنف أبو سهل الهروي كما وجد بخطّ أبي زكرياء عن خطّه قال : هذا الحرف - أعني ضبيعان أمدر - ليس ها هنا موضعه وهو سهو موضعه فصل الميم من باب الرائ لأنّه ذكر تفسير الأمدر ولم يذكر تفسير ضبيعان ؛ لأنّ الضبيعان قد تقدّم ذكره هنا . وممّا يستدرك عليه : اضطباع الشيء : أدخله تحت ضبيعيه . وضبيع البعير البعير إذا أخذ بضبيعيه فصّره

. والصَّبَّاع بالكسْر : رَفَعُ اليَدَيْنِ في الدُّعاء . ويقال : ضابَعَناهم بالسيوفِ .
أي مَدَدْنَاهُ أَيْدِيَنَا إِلَيْهِمْ بِهَا وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا كَذَا فِي نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو .
والمُضَابَعَةُ : الْمُصَافَاةُ . وَأَضْبَعَتِ الدَّوَابُّ فِي سَيْرِهَا كضَبَّعَتِ عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ . وَضَبَعَ الْقَوْمُ إِلَى الصُّلْحِ كَفَرَحَ ضَبَّعَاءُ : مَالُوا إِلَيْهِ لُغَةً فِي ضَبَّعٍ
عَنِ الطُّوسِيِّ كَذَا فِي الْأَفْعَالِ . وَالْأَضْبَعُ : الْأَعْضَبُ مَقْلُوبٌ وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَابٌ
قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

كساقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبٌ ... يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَآخِرُ أَضْبَعٍ قَالَ : إِنَّمَا
أَرَادَ أَعْضَبَ فَتَقْلَابُ . وَالْمِضْبَاعَةُ : مَاءَةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .
والمِضْبَاعُ : جَبَلٌ لِبَنِي هَوْذَةَ مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ رَهْطِ الْعَدَّاءِ
بْنِ خَالِدٍ . وَأَضْبَعُ كَأَفْلُسٍ : مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ
وإِمْرَةٍ عَنْ نَصْرِ كَمَا فِي الْمُعْجَمِ . وَإِبِلُ ضْبَعٍ كُرْكُوعٍ : جَمْعُ ضَابِعٍ قَالَ
رُؤُوبَةُ : .

وَبَلَدَةٌ تَمْطُو الْعِتَاقَ الصُّبَّاعَا ... تَرِيهِ إِذَا مَا آلُهَا تَمَّيَّعَا